سلسلة جمعية دار البر للرسائل الجامعية (٢٧)

الحجامة

في ضوء الشريعة الإسلامية والعلوم التجريبية

تأليف
جواد يونس محمد

جمعية دار البر
الإمارات العربية المتحدة - دبي

سلسلة جمعية دار البر للرسائل الجامعية (٢٧)

الحجامة

في ضوء الشريعة الإسلامية والعلوم التجريبية

تأليف
جواد يونس محمد

جمعية دار البر
الإمارات العربية المتحدة - دبي

رقم التصريح: ٤٩١٢ / ٢٠٢٢ م

دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري - دبي

جمعية دار البر

Dar Al Ber Society

الإمارات العربية المتحدة - دبي ص.ب ٥٧٣٢

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣١٨٥٠٠٠

فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٣٠٦٣٣٦

daralber@emirates.net.ae

www.daralber.ae

٣ ـ الموسوعة العِلميَّة في الحجامة لجمال الزَّكي[١].

٤ ـ طبُّ الحجامة لغسَّان جعفر[٢].

٥ ـ العلاجُ بالحجامَةِ وكاساتِ الهواء لمحمَّد أحمد عيسى[٣].

٦ ـ أسرارُ العلاجِ بالحجامة والفَصدِ لأبي الفداء محمَّد بن عزَّت[٤].

ارتكزت هذه الكتبُ في دراسة الموضُوع على الجهة الصِّحيَّة والطبيَّة، فتذكر فوائدَها لأعضاءِ الجسم، والأمراضَ التي عُولِجتْ بها، وتعملُ المقارناتِ وتسجِّلُ الإحصاءاتِ ما قبل بَدءِ العلاج وبعده، وما يُذكَرُ فيها من فضلِ الحجامَة وبعض ما ورد فيها إنَّما هو بمثابة استهلال ومقدِّمَةٍ لما يودُّون الشُّروعَ فيه، والصِّفةُ السَّلبية المشتركة لأغلب هذه الكُتب خلوُّها من الأبحاث العلميَّة، ونقلُها ونسخُها من بعض.

إضافاتُ الباحثِ على الدِّراسات السَّابقة:

جميعُ الدِّراسات السَّابقة لم تتَّسِم بالشُّموليَّة، إمَّا من جهة اقتصارها على طَرَفٍ من المسائل الشَّرعية بقِسمَيها الحديثيَّة والفقهيَّة، أو خُلوِّها من الدِّراسات العِمليَّة والبحوث التَّجريبيَّة كما في الأقسام الثَّلاثة من الدِّراسات، وسيأتي توضيحُه بشيءٍ من التَّفصيل في الجدول الآتي.

دراسة جدوى:

يظهر من خِلالها ما الجوانبُ التي سيُضيفها الباحثُ في بحثه على من سبقه من المؤلِّفين.

---

(١) طبع بشركة ألفا، مصر، الجيزة، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م.

(٢) طبع بدار الحرف العربي، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

(٣) طبع بدار الغد الجديد، مصر، المنصورة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

(٤) طبع بدار الفضيلة، مصر، القاهرة.

معايير المقارنة / اسم الكتاب	الصبغة العامة للكتاب	عدد المواضيع الشَّرعية	عدد المسائل الفقهيَّة	تحرير المسائل مع دراسة فقهية مقارنة	عدد أحاديث الحجامة	العلم التَّجريبي والإعجاز العلمي
فيما ورد عن شفيع الخلق	دراسة شرعيَّة	-	-	-	٣٤	-
الحجامة في السنة النبوية دراسة موضوعية	دراسة شرعيَّة	١٤	٧	فيه ضعف ونقص	٣٤	-
الحجامة وأحكامها في الفقه الإسلامي	دراسة شرعيَّة	٧	٤	-	١٩	-
الحجامة دراسة حديثية فقهية معاصرة	دراسة شرعيَّة	١٤	٤	تحريره للمسائل فيه بعض القصور	٢٩	-
إبلاغ الفهامة بفوائد الحجامة	دراسة شرعيَّة	١٦	٥	-	٤٥	-
الطب النبوي لأبي نعيم	دراسة شرعيَّة طبيَّة	-	-	-	١٢	-
زاد المعاد	دراسة شرعيَّة طبيَّة	٦	٢	-	٢١	-
الحجامة من الناحية الطبية والشرعية	دراسة شرعيَّة طبيَّة	٥	٣	-	٢٥	-

الحجامة علم وشفاء	دراسة شرعيَّة طبيَّة	٢٥	٩	فيه بعض القصور	٨٠	-
الحجامة سنة ودواء	دراسة طبيَّة	١٣	٥	-	٢١	-
بقية الكتب الحديثة	دراسة طبيَّة	يسير	يسير جدًا	-	يختلف غير أنَّه قليل	-
عمل الباحث	دراسة شرعيَّة مربوطة بالإعجاز العلمي	٧٢	٢٧	سأحرر المسائل وأدرسها دراسة فقهيَّة مُقارنة	١٦٠	سأبرزُ أوجه الإعجاز المتعلِّقة بالحجامة

هيكل البحث:

يتكوَّن البحثُ من مقدِّمةٍ، وتمهيدٍ، وخمسةِ أبواب، وخاتمةٍ، وفهارس، على النَّحو التَّالي:

المقدِّمة:

تشتمل على الافتتاح، وأهميَّةِ الموضوع، وإشكاليَّة البحثِ، وأسئلتهِ، وأهدافهِ، وأسبابِ اختيارِ الموضوع، والدِّراساتِ السَّابقة، ودراسة جدوى، وهيكلِ البحث، ومنهجي فيه.

التَّمهيد:

يشتمل على أربعة مباحث، وهو على النَّحو التَّالي:

المبحث الأوَّل: تعريفُ الحجامَةِ وتاريخُها، وتحته سبعة مطالب:

المطلب الأوَّل: تعريفُ الحجامَةِ لغَةً واصطلاحًا.

«الحجامَةُ على الرِّيقِ دواءٌ وعلى الشِّبَعِ داءٌ، وفي سَبعَ عشرةَ من الشَّهرِ شَفاءٌ، ويومُ الثلاثاء صِحَّةُ البَدَنِ، ولقد أوصاني جِبريلُ بالحَجْمِ حتَّى ظَننتُ أنَّه لا بُدَّ منه».

أحمد بنُ محمَّد الحدَّاد هو أبو إسحاق الهَرَوي، صاحبُ تاريخ هَرَاة، كذَّبه الدَّارقطنيُّ[(١)]، وقال مرَّة: «مَتروكٌ»[(٢)]، قال الإدريسي: «سمعتُ أهلَ بلدِهِ يَطعَنُونَ فيه، ولا يَرضَونه»[(٣)]، قال الذَّهبيُّ: «ليس بِعُمدَةٍ»[(٤)]، ومحمَّد بنُ نصر، لعلَّه الفراء النَّيسابوري وهو ثِقةٌ[(٥)]، ويزيدُ بنُ مَعقِل لم أعرِف مَن هو، ولم أَقِف على راوٍ بهذا الاسم إلا ما أورده ابنُ الأثير في (أُسْدِ الغابَة) في ترجمة أبي طيبة الحجَّام قوله: «روى يزيدُ بنُ مَعقِل بن مَيسَرة عن أبيه مَعقِل عن أبيه مَيسَرة حجَّام النَّبيِّ ﷺ...»[(٦)]، وعلى كل حالٍ الحديثُ إسنادُه واهٍ؛ لأجل لأبي إسحاق الهَرَوي.

وقد حكم ابنُ جريرٍ على أحاديثِ الباب بحكم عامٍّ فقال: «رُويَ عنه في الأمرِ بذلك وبالنَّهي عنه أخبارٌ، في جميعِها نَظَرٌ»[(٧)].

وبعد دراسة أحاديث أوقات الحجامة المرغِّبة والمنهيَّة في الفصول الماضية، والكلام على طُرُقِها وأسانيدِها والوقوف على عِلَلِها نصل إلى نتيجةٍ وهي أنَّ جميع الأحاديث التي وردت في تعيين أيَّام معلومة من الشَّهر أو الأسبوع لا يثبتُ منها شيءٌ يمكن التَّعويل أو الاستناد عليه، إلا أيَّام الوتر من

---

(١) سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٣٣٩).
(٢) المصدر السابق (١٥/ ٣٣٩).
(٣) تاريخ الإسلام (٧/ ٦٧٧).
(٤) سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٣٣٩).
(٥) ينظر: تقريب التَّهذيب (ص: ٥١٠).
(٦) (٥/ ٢٧٢).
(٧) تهذيب الآثار ـ مسند ابن عبَّاس (١/ ٥٣٢/ ح٨٤١).

الشَّهر بعد منتصفه، فقد جاء عن أصحاب رسول الله ﷺ حجامتهم فيها، وهو معارِضٌ للرِّوايات النَّاهية في أيَّام الأسبوع؛ لموافقتها للأيَّام كلِّها، وقد يكون له حكمُ الرَّفع أو مرجِعُ فعلِهم التطبُّب، وما عدا هذه الأيَّام فأسانيدُ الأحاديث كلُّها ليِّنة، ورواياتها معلُولةٌ، يؤكِّدها شهادة الحفَّاظ وأئمَّة النَّقد بذلك، قال ابنُ مهدي: «ما صحَّ عن النَّبيِّ ﷺ فيها شيءٌ إلا الأمرَ به»[(١)]، قال البَرذعيُّ: «شهدتُ أبا زُرعَة لا يُثبِتُ في كراهة الحجامةِ في يومٍ بعينهِ، ولا في استحبابهِ في يومٍ بعينهِ حَديثًا»[(٢)]، ونقل الخلَّالُ عن أحمد تضعيفَه الاحتجام في الأيَّام المكروهة[(٣)]، وقال العُقيليُّ: «وليس ثابتٌ في التَّوقيتِ في الحجامة يومًا بعينه عن النَّبيِّ ﷺ، وفيها أحاديثُ أسانيدُها كلُّها ليِّنة»[(٤)]، قال الحافظُ: «ولكون هذه الأحاديث لم يصحَّ منها شيءٌ، قال حنبلُ بن إسحاق: كان أحمدُ يحتَجِمُ أيَّ وقتٍ هاج به الدَّمُ، وأيَّ ساعةٍ كانت»[(٥)]، قال الشَّوكانيُّ: «أحاديثُ تعيينِ وقتِ الحجامة باطلةٌ»[(٦)]، وهو اختيارُ الفيروز آبادي[(٧)]، وظاهرُ صَنيعِ البخاريِّ في (صحيحه)[(٨)].

فإن استُشكِلَ في الجمع بين صحَّة دلالة حديثٍ ما وعدم ثبوتهِ، إذ كيف لا يصِحُّ نسبتُها إلى الرَّسول ﷺ مع مطابقةِ مدلولِ الحديثِ ومعناه للواقعِ أو لكلام الأطبَّاء، مثلُ أحاديثِ الحجامة بعد نصف الشَّهر وموافقتِها لكلام الأطبَّاء؟

---

(١) ينظر: الموضوعات (٣/ ٢١٥) المغني عن الحفظ والكتاب (٢/ ٥١٧).

(٢) الضُّعفاء لأبي زُرعَة (ص: ٤٧٤).

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر (١٠/ ١٤٩).

(٤) المصدر السَّابق (٣/ ٤٥٤).

(٥) فتح الباري (١٠/ ١٥٠).

(٦) الفوائد المجموعة (ص: ٢٦٣/ ح١٦٦).

(٧) ينظر: سفر السعادة (ص: ١٤٦).

(٨) ينظر: فتح الباري لابن حجر (١٠/ ١٤٩) عمدة القاري (٢١/ ٢٤٠).

أُجيب: بأنَّ ما جاءَ في الوحي ونطق به الرَّسول ﷺ فهو حقٌّ لا محالة، وليس كلُّ ما هو حقٌّ يكون حديثًا بل عكسُه هو الصَّحيح[١]، فكم من حقائق مجزومٍ بها مسكوتٍ عنها ولم تأتِ في الأحاديث بل والوحيين معًا، ولكن يُؤتى بِما هو حقٌّ لينسب إلى الرَّسول ﷺ ويُلزَقُ به؛ لأنَّه أدعى لقبولِهِ وأغمضُ في كشفِهِ، فيروج في النَّاس وينتشر بينهم.

---

(١) الفوائد المجموعة (ص: ٤٢٣).

الخاتمة

بعد هذه الجولة العلميَّة المباركة في دراسة ما جاء عن المصطفى ﷺ في الحجامة ومسائلها المتنوِّعة، توصَّلتُ إلى نتائج مهمَّةٍ، ومن أبرزها:

١ - العدد الكُلِّي للأحاديث المرفوعة الواردة في الموضوع بلغ (١٦٠) حديثًا، نحو الخُمُس وبالتَّحديد (٣١) حديثًا منها في حيِّز القبول، والباقي وعددها (١٢٩) حديثًا في جملة الأحاديث المردودة والمرفوضة، وعامَّتُها شديدة الضَّعف.

٢ - أصولُ مادَّة (حَجَمَ) في اللُّغة تدلُّ على خمسةِ معانٍ وهي: المصُّ، والبُروز، والمنعُ، وعَرقُ العَظمِ، والتَّقدُّم، وقد اختُلِفَ في أصل اشتقاقِ كلمةِ الحجامةِ على المعاني الثَّلاثة الأُولى.

٣ - في الاصطلاح تُعرَف بأنَّها عمليَّةُ شَفطِ الدَّم ومصِّه من نواحِي الجلدِ بأدواتٍ خاصَّةٍ، وضمنَ شروطٍ محدَّدةٍ، بغَرضِ دَفعِ المرضِ أو رفعهِ.

٤ - ظهرت الحجامةُ في مختلف مناطق شعوب العالم، ومثَّلت جزءًا من ثقافة أهل تلك البلدان، فجاء الإسلامُ فوضعها في قائمةِ أجودِ العلاجات وأنجعِها التي يمارِسُها قومُه في زمانه.

٥ - بلغ الحجَّامون في عهده ﷺ الذين جاءت الأخبار والآثار بذكرهم ستَّ أنفُس.

٦ - للحجامة أشكالٌ متنوِّعة وأساليبُ مختلفة، غير أنَّه يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسين هما: الحجامة الجافَّة، والحجامة الرَّطبة، والأخيرُ هو المعنيُّ في الشَّرع، وهو من أكثرِ الأنواعِ انتشارًا بين النَّاس.

٧ ـ لاتزال أسرارُ هذا العلاجِ وخفاياه غيرَ معروفة، وما يذكر من تفسيرات علميَّة في بيان كيفيَّة معالجتها للأمراض قد لا تكون إلا جزءًا وطرفًا من عملها الذي كشفت عنه.

٨ ـ ظهورُ منافع الحجامة وكثرةُ فوائدِها وغزارةُ عوائدِها في الأبحاث العلميَّة وتصريحات الأطبَّاء يؤكِّد صدق قوله ﷺ: **إنَّ أمثل ما تداويتم به الحجامة**.

٩ ـ الأدوات المستخدمة في الحجامة كانت مختلفة من زمن إلى آخر، والتي جاء التَّنصيص عليها في الأخبار النَّبويَّة هي: القَرنُ، والشَّفرةُ، والإناءُ.

١٠ ـ يدلُّ على أهميَّة الشَّيء وفضيلتِه تعدُّدُ أسمائِه ومسمَّياته، وقد ورد في النُّصوصِ الشَّرعيَّة تسمية الحجامة بالمُغيثة، والمنقِذَة، والنَّافعة، ولم يصِحَّ منها إلا المُغيثة، وهي مختصَّة بمقدَّم الرَّأس.

١١ ـ اختلف الفقهاءُ في حُكمِ الحجامة، والرَّاجح فيه أنَّه يأخذ حكم أصله من الإباحة في التَّداوي، لإخبارهِ ﷺ بأنَّها من جملةِ الأدوية، ولم يرتِّب ﷺ على فعلهِ أجرًا أو ثوابًا، وليست من الأمور التَّعبديَّة حتى تكون مندوبةً لذاتها، والأمرُ الواردُ لو صحَّ لكان فيصلاً في النِّزاع بين الأقوال إلا أنَّه لم يثبت.

١٢ ـ جاءت أحاديثُ كثيرةٌ في بيانِ فضلِ الحجامة ومنزلتِها بين الوسائل العلاجيَّة، منها قوله ﷺ: **في الحَجمِ شفاءٌ**، والخبرُ ليس على ظاهرهِ بضَميمةِ قوله في الحديث الآخر: **الشِّفاء في ثلاثة، وذكر العسل، والحجامة، والكَيَّ**، ففُهِمَ منه أنَّ من الأدواء ما يكون شفاؤه بغير الحجامة، كالعَسَلِ والكَيِّ.

١٣ ـ من لُقِّب بما يكرَهُه كالحجَّام لم يَجُز أن يُدعَى به إلا عند قَصدِ التَّعريف به، ليتميَّزَ من غيرهِ بغيرِ قَصدِ ذمٍّ.

١٤ ـ رؤيا الحجامة في المنام يختلفُ باختلافِ حال الرَّائي، والأزمنةِ،

والأمكنةِ، واللُّغاتِ، والصَّنائع، والعاداتِ، وغير ذلك، وأغلبُ ما تُبنى عليه المناسبةُ والمشابهةُ في الاسم والصِّفة.

الباب الأوَّل: أوقات الحجامة.

١٥ ـ الأحاديث المرفوعة في تعيين الحجامة بأيَّامٍ مخصوصةٍ من السنَّة أو الشَّهر أو الأسبوع لا يصِحُّ منها شيء.

١٦ ـ وافق العِلمُ والطِّب الحديثُ الآثار الواردة في اعتبارِ الحجامة في أيَّام الوترِ من الشَّهر (١٧، ١٩، ٢١) أفضل الأيَّام وأنفعها للمُحتَجِم، وأمثلُ الأوقات منها ما كان على الرِّيق قبل الطَّعام.

الباب الثَّاني: مواضعُ الحجامَةِ من الجسمِ.

١٧ ـ ثمَّة مدارسُ ومذاهبُ مختلفةٌ للحجامة، أشهرُها ثلاث مدارس: المدرسة الصِّينيَّة، والمدرسة الأوروبيَّة المعاصرة، ومدرسة الطِّب العربي المعاصر.

١٨ ـ اجتهد بعضُ المختصِّين في تعيين نقاط الحجامة على الجسم فحدَّد (٩٨) موضعًا رئيسا مقسَّمًا على جزأي الجسم: الجزء الخلفي وعدَدُه (٥٥) نقطة، والجزء الأمامي وعدَدُه (٤٣) نقطة.

١٩ ـ مواضع الحجامة الثَّابتة في السُّنة هي: وسط الرَّأس، ومقدَّمه، والأخدعين، والكاهل، وثبت أيضًا حجامته ﷺ في الظَّهر من غير تقييده بموضع منه، فيحتمل أن يكون هو الكاهل أو موضع آخر من الظَّهر، وما عداه من المواضع القوليَّة أو الفعليَّة لا يثبت منها شيء، وموقفُ العِلم الحديثِ منها على أقسام:

أ ـ ما نفاه العِلمُ وأثبتَ خلافه كالحجامة في النُّقرة.

ب ـ ما لم يظهر دليلٌ علميٌّ يؤكِّد ذلك أو ينفيه كالحجامة في القَمَحْدُوة.

ج ـ ما يدعمه العِلمُ ويثبتُه كحجامة الذُّؤابتين للمسحور، وحجامة الوَرِك لمعالجة الوثءِ.

الباب الثَّالث: أسباب فعل الحجامة.

٢٠ ـ بواعثُ عملِ الحجامة في السُّنة ودوافعُ فعلِها عديدة، والثَّابتُ من ذلك استعمالها لعلاج الصُّداع، والخُرَاج، وأكل السُّم، وأثبت العِلمُ التَّجريبي صحَّة ذلك، وأمَّا ما لم يصِّح سندُه فلم ينفِه العِلمُ الحديث بل يَدعَمُ ويثبتُ نفع أكثرها.

الباب الرَّابع: شروطُ الحجَّام وصِفتُه، وآدابُ الحجامة.

٢١ ـ لا بدَّ للحجَّام أن تجتمع فيه مجموعةُ شُروطٍ وصفاتٍ لازمةٍ تؤهِّله للقيام بمِهنتهِ، وتمنحه المسؤوليَّة لتصدُّرِه لهذا المقام: وهي أن يكون دارسًا لهذا العلم، وعارفًا بالأصول الثَّابتة والقواعد المتعارفِ عليها نظريًّا وعَمليًّا بين أهلِه، وصاحبَ أمانةٍ وخُلقٍ حَسَنٍ، وأن لا يكون بالغًا من العمر مُسِنًّا، وأن يتولَّى حجامة جنسه.

الباب الخامس: أحكامُ الحجامَةِ.

٢٢ ـ اعتبر جمهورُ الفقهاءِ الحجامة من المهن الدَّنيئة عُرفًا، ثمَّ اختلف أهلُ العلم في حُكم كسبهِ وسبب كراهيَّته على أقوال: الأظهر أنَّه مباحٌ، والنَّهي عنه محمولٌ على التَّنزيه عن دنيء الأكساب، والحثِّ على مكارم الأخلاق ومعالي الأمور.

٢٣ ـ من المسائل الخلافيَّة القويَّة بين الفقهاءِ الحجامة للصَّائم، فرأى الحنابلة بأنَّها مفطِّرة وحكمُها غيرُ منسوخ، وهي من مفردات مذهبهم، وتبيَّن عند عرض المسألة رُجحان قول الجمهور القائلين بعدم تفطير الصَّائم.

٢٤ ـ نُقِل الإجماعُ على نجاسة دم المسفوح، والمرادُ به الدَّم الكثيرُ الذي يسيل، ونشأ في العصور المتأخِّرة قول يرى أصحابُه طهارته، وظهر عند

دراسة المسألة أنَّ القائلين بطهارته لا سلف لهم في قولهم كما لا سلف لهم في فهمهم للأدلَّة.

٢٥ ـ اختلف الفقهاءُ بعد إجماعهم على نجاسة الدَّم في دم النبيِّ ﷺ، والأرجح فيه أنَّ حُكم دمِهِ ﷺ لا يختلف عن بقيَّة البَشَر.

وأخيرًا أُتبعُ هذه النَّتائج ببعض التَّوصياتِ التي أرى ـ حسبَ نظري ـ أنَّها تحتاج إلى دراسة أو مزيدِ عناية، فأقولُ مستعينًا بالله:

١ ـ البحث في المصادر الأجنبيَّة التي تناولت الموضوع من النَّاحية الطبيَّة واستخلاص نتائجها لمعرفة ما ينطوي عليه هذا العلاج من خبايا وأسرار.

٢ ـ لو خُدِمَت بقيَّة موضوعات الطِّب النَّبوي على هذا المنوال في سلسلة متكاملة، فيُمزَج بين مسائلها الشَّرعيَّة وحقائقها العِلميَّة لكان ذلك أتمَّ فائدةً وأدعى لنشر الإسلام وقبوله.

الكتب التي تمَّ تنزيلها من المواقع الالكترونية

١ ـ الحجامة والقِسطُ البحري، محمَّد نزار الدقر، موقع موسوعة الإعجاز العِلمي في القرآن والسنُّة.

www.55a.net

٢ ـ الدواءُ العَجيب، أمين شيخو، جمع وتحقيق: الدِّيراني.

www.amin-sheikho.com

٣ ـ الطبُ البَديل الحجامة، الفيتوري، سنة النشر: ٢٠٠٤.

www.nashiri.net

٤ ـ الحجامة النبوية معجزة طبية، أحمد أبو النصر، موقع مكتبة نور.

www.noor-book.com

٥ ـ الحجامة في ضوءِ الحديث النَّبوي والممارسة الطبيَّة، يحيى بن ناصر خواجي.

www.noor-book.com

٦ ـ خلق الانسان، الأصمعي، موقع مكتبة الشاملة.

www.shamela.ws > index.php > book

ثانيا: المجلات والمقالات

١ ـ مجلة الإعجاز العلمي، العدد (٣٦)، الجمادى الأولى ١٤٣١، السُّعودية، محمد السَّيد عبد الجواد، أثرُ الحجامة في علاج الرَّبو الشُّعَبي.

٢ ـ مجلة الدِّراسات العربيَّة، العدد (٢٠)، جامعة المنيا ـ كلية دار العُلوم، مصر، محمَّد أحمد حسن، ضمانُ الطَّبيب.

٣ـ مجلة الإعجاز العلمي، العدد (٤٨)، أكتوبر ٢٠١٤، السعودية، أمجد محمَّد هزاع، أثر التَّداوي بالحجامة على مرضى آلام أسفلَ الظَّهر في ضوءِ المعايير البدنيَّة والفيزيائيَّة.

٤ـ مجلة الجامعة العربيَّة الأمريكية للبحوث، العدد (١)، حزيران ٢٠١٤، فلسطين، وائل مصطفى وزياد حميدي، الآثار الصِّحيَّة المتعلِّقة بنوعية حياة مرضى آلام الظَّهر المزمنة بعد الحجامة.

٥ـ مجلة الدِّراسات والبحوث الإجتماعيَّة في جامعة الشَّهيد حمة لخضر الوادي، العدد (١٢) سبتمبر ٢٠١٥، الجزائر، مليكة منصور وخالد خواتي، ثقافة العلاج بالحجامة ـ دراسة أنثروبولوجية.

٦ـ بحوث المؤتمر العالمي الثَّامن للإعجاز العلمي في القرآن والسُّنة ـ العلوم الطِّبية، سعد الصَّاعدي، دراسة البيولوجيا الجزيئية للحجامة في مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي المزمن سي، أقيمت في دولة الكويت ٢٠٠٦.

٧ـ Al-Eidi, S.M., Mohamad, A.G., Abutalib, R.A., AlBedah, A.M., &: Khalil, M.N.M. (2019). Wet cupping-traditional HIJAMAH technique versus Asian cupping technique in chronic low back pain patients: A pilot randomized clinical trial. Journal of Acupuncture and Meridian Studies, 12(6), 173-181.

٨ـ Ersoy, S.,&: Benli, A. R. (2020). Continue or stopapplying wet cuppingtherapy (al-hijamah) in migraine headache:a randomized controlled trail. Complementary Therapies in Clinical Practice, 38, 101065.

٩ـ Abdulah, D.M., Mohamedsadiq, H.A. ,& Mohamed, A.H. (2021). Effectiveness of wet cupping therapy

on relieving pain in patients with chronic migraine: An observational study. journal of Complementary and Integrative Medicine, 18 (3), 569 - 577.

١٠ - Hekmaypou, D., Moeini, L., & Haji Nad Ali,S. (2013). The effectiveness of wet cupping vs. Venesection on arteriel O2 saturation level of cigarette smokers: A randomized controlled clinical trial. Pakistan Journal of Medical Sciences, 29 (6).

١١ - Danyali, F., VaezMahdavi, M.R., Ghazanfari, T., & Naseri, M. (2009). Comparison of the biochemical, hematological andimmunologicalfactorsof"cupping"bloodwithnormalvenous blood. Physiology and Pharmacology, 13(1).

١٢ - Gartner LP. Textbook of Histology. Elsevier; 2017.

١٣ - Rich RR, Fleisher TA, Shearer WT et al. Clinical Immunology: Principles and Practice. Elsevier; 2012.

ثالثا: الحواراتُ والمقابلاتُ

١ - حوارٌ مع الدكتور سيِّد محمَّد المراكبي، أخصَّائي أوَّل في الرُّوماتيزم والطِّب الطَّبيعي والتَّأهيل الطِّبي بمستشفيات وزارة الصِّحة بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات، صاحب كتاب: علاج آلام المفاصل بالحجامة، مُنحَ به درجة الماجستير من جامعة الأزهر، وتاريخ المقابلة: ١٤٤١/٧/٢٥ الموافق: ٢٠/ ٣/ ٢٠٢٠.

٢ - حوارٌ مع الدكتور علي حسن الحمَّادي، دكتور في الطِّب البديل، وعضو سابق في لجنة الحجامة بوزارة الصِّحة في الإمارات، وعضو في الأكاديميَّة البريطانيَّة HRD، والمركز العالمي الكندي، وصاحب المركز

الوطني للطِّب الحديث بالإمارات، تاريخ المقابلة: ١٤٤١/١٢/١٣ الموافق: ٣/٨/ ٢٠٢٠.

٣ ـ حوار مع الدكتور عماد أحمد فتحي، طبيب بالهيئة العامة للتأمين الصِّحي في مدينة الشيخ زايد بمصر، حاصل على بكالوريس في الطب والجراحة، وقسم تشريح وفسيولوجي الإنسان، عَمِل في مركز الوطني للطب البديل والتكميلي للتدريب على الحجامة، كما له اهتمام بالطب النَّبوي والطِّب الاندماجي، تاريخ الحوار: ٢٠/ ١٠/ ١٤٤٣ الموافق: ٢١/ ٥/ ٢٠٢٢.

رابعًا: مواقع الانترنت

- موقع آب تو ديت.

<https://www.uptodate.com/contents/assessment-of-kidney-function>

- موقع ديكشنري.

http://www.dictionary.com/browse/lifestyle - disease

- موقع وزارة الصحَّة لمملكة البحرين.

https://www.moh.gov.bh

- موقع وزارة الصحَّة لمملكة العربية السُّعودية.

https://www.moh.gov.sa

- موقع منظمة الصِّحة العالمية.

<https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/hepatitis-c>

فهرس الموضوعات

التَّمهيد

الباب الأوَّل

أوقاتُ الحجامة

البَابُ الثَّانِي

مواضعُ الحجامَةِ من الجسمِ

البَابُ الثَّالِثُ

أسبابُ فعلِ الحجامة

البَابُ الرَّابِعُ

شروطُ الحجَّام وصِفتُه، وآدابُ الحجامَةِ

البَابُ الخَامِسُ

أحكامُ الحجامَةِ

الخاتمة

الفهارس